

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين – قسم العقيدة
مرحلة الماجستير

آراء الشعراوي العقدية

(دراسة تحليلية نقدية)

" بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في العقيدة "

إعداد الطالبة
نورة بنت شاكربن علي الشهري
الرقم الجامعي 42580323
إشـــراف
أ.د. أبتسام أحمد جمال

1429 هـ - 1430 هـ

الجزء الأول

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد .

تتناول هذه الرسالة " آراء الشعراوي العقدية (دراسة تحليلية نقدية)

وتتضمن مقدمة وستة فصول وخاتمة وفهارس .

أما المقدمة فتشمل أهمية الموضوع وأسباب إختياره وخطة ومنهج البحث .

وفي الفصل الأول : حياته وعصره – الثاني :منهج الشيخ ومصادره . الثالث: آراؤه في مسائل التوحيد الرابع :آراؤه في مسائل الإيمان — الخامس : آراؤه في النبوات – السادس : آراؤه في الغيبيات .

تتبعت آراء الشيخ العقديه في ثنايا خواطره الإيمانية . عرضاً على الكتاب والسنة ومقارنة بمنهج أهل السنة والجماعة وأقوال السلف الصالح — رحمهم الله وتبين لي من خلال دراسة هذه الآراء أن للشيخ خدمات جليلة وجهود واضحة في خدمة هذا الدين — وقد أجاد في خواطره لكتاب الله بحقائق رائعة في الإعجاز العلمي ورد على الفلاسفة وغيرهم ، معتمداً في أكثر أبواب العقيدة على الكتاب والسنة . وكان له مكانة عالية ومنزلة رفيعة ومع بلوغ هذه المنزلة والمكانة فليس معصوماً من الخطأ والزلل كبقية البشر .

حيث جانب الصواب عند كلامه في توحيد الأسماء والصفات فتأول بعضها ، واضطرب في البعض .

وتأثر بمنهج الصوفية في الولاية والكرامة والتبرك بالصالحين والأولياء وقصد القبور . مخالفاً منهج السلف الصالح رحمهم الله في ذلك .

وأما الخاتمة فهي تتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث ثم أنهيت الرسالة بفهارس مفصلة.

هذا وأسال الله العلي القدير أن يقبل هذا العمل وينفع به .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الباحثة

Abstract

Prizing Allah alone, and prayer and peace be upon Prophet(Mohammed).
This abstract deals with "the views of Sheikh Mohammed Metwalli Sharawi faith" ((the Analytic and critique studies)) Includes introduction and six chapters and a conclusion and context or index.
as for introduction it includes the importance and the reasons for select ting the plan and research curriculums of the subject the research reasons for the choice and the plan and the methodology of research .
In the first chapter, his life and his age in The seconds Sheikhs sources and the third:cre
the views of the issues of standardization and : the views in matters of faith and V: the views of the whole line of prophets, and VI: the views of the metaphysic.
the research Tracked the views of Sheikh opinions about faith according to his views. compared to the holy Qur'aan and Sonah and to the methodology and practices and statements of the Ancestors - may Allaah have mercy on Them the researcher found through the study of these views that the Sheikh has great service and a clear effort in the service of this relegion - has been praised for his response to responded on the realities of God's wonderful book He the philosophers and others, relying in many of the sections of faith on the Qur'aan and Sunnah.
He had a high status. How ever, with the attainment of that high status and prestige, He was not infallible from faulfs belief, like other human beings. He wasnot on the right in the standardization of names and attributes. He intepreted, some the confused in others. He was affected by the Sufis in the leadership, dignity and blessings of fomous sheikhs and graves of saints. He confused some of the issues, opposed Ancestors approach, may Allaah have mercy on them. He was influenced by "Alashaara" approach.
The conclusion, it contains the most important findings through the research papev and then ended the thesis detailed index.
This I ask God Almighty to accept this work and the good.
May Allaah bless our Prophet Muhammad and his family and companions and peace.

Researcher

مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد . الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة ، وجاهد في الله حق جهاده .وعلى أصحابه الذين حملوا الأمانة بعده و لم يبخلوا على هذا الدين بمال ولا نفس فنشروا الدين في العالمين وجاهدوا في سبيله الك افرين والمنافقين حتى عمَّ الإسلام أرجاء المعمورة ودخل الناس فيه أفواجاً .

ثم حمل الرسالة بعدهم التابعون ومن بعدهم من العلماء الذين جابوا الأرض تعلماً وتعليماً ، يبلغون دين الله تعالى ، ويبثون في الناس العلم ، ولكن التاريخ الإسلامي شابه في بعض فتراته أزمات فكرية وسياسية عكرت أجواءه وإختلط فيها الحق بالباطل وظهر أهل البدع ولكن الله قيض لهذا الدين في كل عصر من العصور علماء أفذاذاً قاموا بخدمته ونشر علومه وأحكامه ودعوا إلى مبادئه وأصوله ، وكان لكل منهم منهجه في الدعوة إلى الله تعالى ومجادلة الخصوم ، وتثبيت عقائد الإسلام ، والدفاع عنها ضد الأفكار الغربية ، والمناهج المريبة .

فمنهم من جرّدوا لسانهم وبنانهم للرد على أهل البدع وكشف عورهم ، ومنهم من جعل همته جمع أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم من بطون الكتب والمسانيد ، ومنهم من انكب على فقه الشريعة وجمع أقوال الرجال وتحرير الفقه بما يتفق مع الكتاب والسنة .

لذا كان لدراسة تراث الأئمة من الأهمية بمكان لأن بعض العلماء كان له جهود مشكورة في بيان عقائد أهل السنة والذب عنها والثلب لأهل البدع ومع ذلك لم يُبرز ذلك الجهد ويبين .

ومن أجل ذلك توجه اهتمامي لاختيار موضوع بحث الماجستير. آراء الشعراوي العقدية . (دراسة تحليلية نقدية).

أهمية الموضوع :

فإن العلم بالله تعالى ومعرفة ما ينبني عليه الإيمان به عز و جل من توحيده بأفعاله و أسمائه و صفاته من أشرف العلوم وبه تكون النجاة يوم القيامة .

ولوجود ملاحظات في منهج تقرير العقيدة عند بعض الدعاة والمفكرين تباينت تلك المصنفات والاتجاهات أشد التباين . واختلفت المفاهيم عن التي كان العلم بها كما فهمها السلف الصالح .

وقد تعددت مظاهر ذلك الانحراف ما بين اعتقاد وفكر وطريقة في الفهم والاستنباط ، فتأكد الدفاع عن الحق نتيجة ذلك . فمن هنا كانت أهمية دراسة الآراء العقدية للشيخ محمد متولي الشعراوي، وخاصة أن له شهرة واسعة في أرجاء العالم العربي ومؤلفاته المنسوبة إليه منتشرة،فأحببت استقراء مؤلفاته كافة ومن ثم المقارنة بينها وبين مذهب السلف في مسائل الاعتقاد .

أسباب اختيار الموضوع :

1- أهمية تقويم آراء الشيخ التي تتعلق بالعقائد في ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة، نظراً لشهرته وتصدره لتفسير القرآن وتأثر عامة المسلمين بدروسه .

2- أن دراسة الآراء العقدية لشخصيات مؤثرة تثري الباحث علمياً، وتنمي لديه ملكة النقد،

فانطلاقاً من هذه الأسباب توجه اهتمامي في اختيار موضوع بحث الماجستير

آراء الشعراوي العقدية . (دراسة تحليلية نقدية) وفق منهج السلف .

الدراسات السابقة :

إن الجانب الإعتقادي من حياة وفكر الشيخ لم ينل حظه- في حدود علمي -من الدراسة إلا ما وجدته في الإنترنت من رسائل علمية مثل :(موقف الشعراوي من قضايا العقيدة) في جامعة غزة ورسالة بعنوان (منهج الشيخ محمد الشعراوي في تفسير القرآن) ورسالة (الآراء الفقهية للشيخ محمد الشعراوي) ورسالة (الشيخ محمد متولي الشعراوي وجهو ده في نشر الثقافة الإسلامية) و لم يتيسر لي الوقوف على تفاصيل هذه الرسائل .

منهج البحث

أما منهج البحث فالتزمت فيه بما يلي :

ـــ وثقت أراء الشيخ العقدية بالمقابلة بين ما نسب إليه من الكتب المتداولة وما حفظ من تسجيلات صوتيه ومرئية موثقه من مصادر رسمية معتمده .

ـــ توخيت المسائل التي فيها للشيخ آراء عقديه واضحة والأعراض عما سوى ذلك من الاحتمالات المجردة .

ـــ توخيت الإنصاف والاعتدال في تقويم أراء الشيخ والبعد عن التكلف و التعسف.

ـــ دللت نقلاً و عقلاً على كل مسألة، وبيان موافقة أو مخالفة الشيخ لمذهب السلف.

أبدء بذكر منهج أهل السنة والجماعة في المسألة .ثم اذكر أراء الشيخ في تلك المسألة ثم أقوم بمناقشة آراؤه وما وافق مذهب السلف وما خالفها .

أمهد في كل مسألة بتمهيد لبيان المعنى في اللغة والإصطلاح حتى يكتمل لدى القارئ تصورها ومعرفتها .

لم أعتمد في آراء الشيخ إلا ما صرح به في التسجيلات الصوتية موفقة ذلك بما كتب عنه في التفسير المتداول .

استقرأت ما استطعت الوقوف عليه من كتب متداولة تعزيزاً لأقواله إذا وافقت منهج الشيخ .

توقفت في بعض المسائل عما ذُكر في الكتب المتداولة لأنها لا تتفق مع منهج الشيخ أو أشك في نسبتها إليه .

رجعت في كل المسائل التي بحثتها إلى مصادر أهل السنة والجماعة الأصلية موثقة أو معلقة على آراء الشيخ .

خرجت الأحاديث و الآثار التي وقفت عليها أثناء البحث .

ترجمت لمن أظن خفاءه و لم أترجم غالبا لمشاهير الصحابة المعروفين .

ذكرت أقوال الفرق المخالفة عقب منهج أهل السنة إذا اقتضى المقام لذلك منبهة على مدى قرب مذهب الشعرواي أو بعده منها في المناقشة .

التعريف بالفرق والطوائف وبيان مؤسسيها .

حرصت على عزو كل نص من كلام العلماء والباحثين إلى مكانه عزواً صحيحاً مع ذكر المرجع في الهامش ، وما تعذر من ذلك ينقل بواسطة مصادر موثوقة .

عزوت الآيات الواردة في البحث في المتن حتى لا أطيل في الحاشية لكثرتها .

التعريف بالأماكن والبلدان غير المشهورة التي ترد في الموضوع .

شرح المصطلحات التي يصعب على القارئ فهمها والمفردات الفرعية .

عند تكرار العلم أكتفي بترجمته أولاً ولا أشير بقول " سبقت ترجمته " لكثرة ذلك .

لم أقف على ترجمة بعض شيوخ وطلاب الشعراوي المعاصرين لعدم توفر مراجع في ذلك

بعد المقارنة أكتفيت بذكر المرجع " تفسير الشعراوي " مع الجزء وإن ذكر أمراً في التسجيلات دون الكتاب أشرت إليه في الحاشية .

ذيلت البحث بفهارس للآيات والأحاديث والآثار والأعلام والفرق والمذاهب والمصطلحات إضافة إلى فهرس المصادر والمراجع وراعيت في ترتيبها الترتيب الهجائي .

الصعوبات التي واجهت الباحثة:

توثيق آراء الشيخ بالمقابلة بين ما نسب إليه من الكتب وما حفظ من تسجيلات صوتية ومرئية بلغ عددها (505) كلفت الباحثة الكثير من الجهد والوقت .

كثرة الكتب المتداولة التي جمعت خواطر الشيخ وكتبت عنه .

أسلوب الشيخ كثيراً ما تعتريه العامية والغموض وعدم الوضوح مما سبب الإشكال في فهمه أحياناً .

كثرة الفصول وتعدد المباحث – وكثرة أقوال الشيخ في المسائل مع قصر المدة المخصصة للبحث.

اضطراب الشيخ في بعض المسائل وتضارب أقواله مما جعل الباحثة تقف في الحكم عليه أحياناً .

وقد جعلت البحث في فصول كما يلي :

الفصل الأول:حياته وعصره .

المبحث الأول ـــ نشأته وفية مطالب

المطلب الأول ـــ اسمه ونسبه .

المطلب الثاني ـــ صفاته وأخلاقه

المطلب الثالث ـــ عصره .

المطلب الرابع ـــ وفاته .

المبحث التاسع ــ آراؤه في الإيمان بالكتب .

– وأخيراً الخاتمة التي سجلت فيها أهم نتائج البحث.

– وبعد فهذا جهدي القاصر الذي لا يحق لي أن ادعي له الكمال قطعاً وحسبي أنني بذلت جهدي ، وأستفرغت وسعي ، وأظنيت نفسي ولكن تقاصرت همتي ، وضعف عزمي وعجزت قواي من بلوغ ما كان ينبغي . والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

وبفضل الله تعالى ثم توجيهات مشرفتي الفاضلة د – ابتسام جمال ، وصبرها وتحملها أعباء بحثي ومساعدتها لي في تجاوز الكثير من العوائق والصعوبات . فالشكر لها بعد الله تعالى .فقد عايشت معي هذه الرسالة وتعاهدتني وبحثي بالعناية والرعاية(مرشدة ومشرفة) فلها مني جزيل الشكر والعرفان ، ولها الدعاء الخالص بدوام التوفيق والسداد .

والشكر موصول لكل من ساعدني في تذليل الصعاب أو أرشدني إلى ما فيه الصواب ، ولكل من قدم لي جهداً أو بذل لي دعوة أو أعانني بعرية كتاب أو دلني على مقال أو دعماً مادياً أو معنوياً فللجميع شكري وتقديري .

وأخص بالشكر الجزيل اللذين لم يبخلوا عليَّ بوقتهم وجهدهم ونصحهم .

د / محمد بن عبد الرحمن الخميّس. د – أسماء سالم بن عفيف

محمد بن حمد النّمي . د – ماريه الشريف .

د – عمران الطويل . أ – فوزية سعد الشهري .

أ.محي شاكر الشهري والأخت ــ ثنوى على القشيري ..

فلهم مني وافر الدعاء بالسعادة الدائمة والتوفيق في الدنيا والآخرة .

والشكر موصول أيضاً إلى جامعة أم القرى ممثلة في كلية الدعوة وأصول الدين قسم العقيدة على منحي هذه الفرصة لإعداد رسالتي هذه وأخص بالشكر . أ- د : سعود العريفي

أ. د – محمد يسري جعفر أ- د: سالم القرني . داعيةً لهم بالصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان لمن تشرفت بمناقشتهم لرسالتي وتحملهم العناء لقرأتها لإفادتي بالملاحظات . سعادة د. هشام الصيني وأ. د.عبد الله سمك .سائلة المولى لهم التوفيق والسداد

كما يمتد شكري وعظيم امتناني لوالدي الكريمين وأخواني وأخواتي وأخوالي اللذين كان لهم أبلغ الأثر وأحسنه على تشجيعهم لي عند الكسل وتثبيتهم عند الوجل وتحفيزهم لبلوغ الأمل وعلى تحملهم وصبرهم لإتمام بحثي .

وأحمد الله تعالى على نعمه العظيمة والآئه الجسيمة وأشكره تعالى على تيسيره وتوفيقه .

الباحثة

فهرس الموضوعات

الفصل الثاني: منهج الشيخ في دراسة العقيدة

الفصل الثالث:آراؤه في مسائل التوحيد

الفصل الرابع : آراؤه في مسائل الإيمان